زمر اصحوده بيواع عبادة بو قدرمخ

بالصبر عبادة وفي بعض الحديث من عسر عليه امر او حمل دينا
فقال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سهل
الله عليه ذلك ومن السنة مشاورة ذوي العقول فيما اعترض
من المهمات فانه لن يهلك امرء ولن يغفل عن سواء السبيل بعد مشورة ذوي
وكان النبي عليه السلام يكثر مشاورة اصحابه ويستشير في امر واحد عشرة
من اهل اللب والحنكة والدين او يشاور رجلا منهم عشر فان
لم يجد ذلك فليرجع الى امرأته وليشاورها ويخالفها
فان في خلافها بركة وخيرا ولا يشاور بخيلا في انفاق مال
ولا جبانا في حرب ولا حسودا في نصيحة ولا احدا في ضد ما
عنده ويقدم على الاستشارة استخارة الله تعالى فيصلي ركعتين ثم
يسأل الله تعالى ان ييسر الارشد امره ويهديه للفرعة على مباشرة
الامر الذي يريده وتركه ويأخذ الامر الذي يريده بالتدبير
فان رأى في عاقبته رشدا واستقامة ولا امسك عنه وباشره
بالرفق والاناة ويقتصد فيه ولا يغلو واذا استقبله امران اختار
اهونهما وايسرهما فانه ابعد من الخطر والفتنة ويسأل الله تعالى
الخير والعافية وصلاح الدين في كل ما يتوجه ويفعل ويفهم
ويتعوذ بالله تعالى من شر كل امر ويقول بسم الله الرحمن الرحيم

من قرأ هذا الحديث رفع الله تعالى
ذلك عنه تسعة وتسعون حاجة
ادناها اعاذه الله الهم والموت والدين

قلبه

قلبه ففيه عون على كل خير وتقوى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فان فيه دفعا لكل بلاء وفتنة فان حصل مراده قال الحمد لله الذي صح
بنعمته تتم الصالحات وان لم ينجح قال الحمد لله على كل حال فصل
في ضيافة الاخوان وسننها واداب الضيف الضيافة من سنن الاسلام
وفي الحديث الضيف ينزل برزقه ويرحل وقد غفر لصاحبه وفي الحديث
تصلي الملائكة على الرجل ما دامت مائدته موضوعة وفي الحديث
حق الضيف حق واجب على كل مسلم وان اصبح بفنائه فهو دين
عليه ان شاء اقتضاه وان شاء تركه وفي حديث اخر ما بيت
لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة واول من اضاف الضيف خليل
الله تعالى وكان يكنى ابا الضيفان وكان بنى دارا لها اربعة ابواب الى اطراف
الارض وكان يركب في طلب الضيف اميالا وكان لا يفطر الا مع الضيف
ومن السنة ان يأخذ بيد ضيفه ويدخله المنزل مستبشرا به ويقبل
اليه بالبشر والبشاشة ويكرمه بما استطاع من الرفق واللطف وبذل
ما يجد ويعرف حق اجابته له ويتقلد منه منة عظيمة في ذلك
ويقابل ذلك باحسان ويلاطفه بالكلام والخطاب ويعجل له ما حضر من
طعام وشراب ويضعه بين يديه كما فعل الخليل ابراهيم عليه السلام ولا يعد
كثيرة ما يقدم الى الضيف اسرافا ولا يقوم ما ينفق على الضيف

Copyright © King Saud University